

اما ان يكون كل منهما معاً والاول واحد منهما معاً واذا كان المجموع الاول
يوجدان كون الموضوع لهما مع كل واحد منهما غير نفسه مع الآخر فان
موجود او احد المادتين واحدة كان باعتبار الموضوع الواحد العالم
موجود او اوا او شيئاً واحداً ويكتب اعتبار المجموعين شيئ
اشين فاذا قصد استزاده في نفسه وانا واحدة نعى الثانية الصفة لا يغير
هذا الكلام وربما يحتاج الى الاو لم انما اذا عدم في الخارج يعني في نفس
الامر يجب وجوده الذي يهني يحفظ وحدته بحد ذلك الوجود كما لو
كان ثابتاً في عدم وجوده فمن الموجود في الذهن ما الحقيقة هو
الوجودية للكيفية بالمسحبات الذنبية والما مع الموجود الخارجي يعني
انها بعد التجربة عينه فيلت اياها مطلقاً بالفعل وايضا كما ان المعدوم
موجود في الذهن كذلك المبدأ المفروض موجود في الدنيا في نسبة الوجود
اثنان في الوجود السابق بالوجود او يمتنع نسبة المبدأ المفروض
فما كل فانه دقيق وياتي على النفاذ في حقيقياً حقيقاً ومنها انه لو المعدوم
زم كحلل لعدم بين الشيء وبعبارة فان لوجود سابقاً ولا تضاد شيئاً واحداً
ولو رد عليه ان اللازم يحلل لعدم بين وجود الشيء الواحد واستحالة اوله

المبدء

المسئلة ولا يخفى عليك ان معنى عدم الشيء على شيء مطلقاً عبارة عن
كون وجود الشيء الاول مستدياً على وجود الشيء الثاني واعتبر ذلك باعتبار
الدور فانه يستلزم لعدم الشيء على نفسه يعني ان يكون وجوده مستلماً
على وجود نفسه فلو اعلم المعدوم لزوم عدمه بالوجود على نفسه وكما حكم العقل
ببطلان عدم الشيء على نفسه لعداها وانما حكم في الدور كما يبطلان لعدم
على نفسه لعداها وانما واستحال عادة المعدوم معين الوجود ان في وجوده ان
يكون الاعادة بجميع الاجزاء المتفرقة وتاليها كما كانت اولاً لا في وقت
استحالة الاعادة للمعدوم لزوم بطلان الوجه الثاني ايضا لان اجزاء المبدء
الشيء كبدن زيد مثلاً وان لم يكن له جزر وصوري لا يكون بحد زيد الا بشرط
اجتماع خاص وتم بشكل معين فاذا تفرقت اجزائه وانما الاجتماع و
السكن المعين لم يبق بحد زيد ثم اذا اجتمع فاما ان يعاد ذلك الاجتماع و
السكن لهما اولاً وعلى الاول يلزم اعادة للمعدوم وعلى الثاني لا يكون للعدا
لعمه هو البدن الاول بل منه روح يكون مسجداً ومنه صلواته من مبدء الوجود
للتأنيخ فيه قدم راسخ لا نقول انما يلزم التأنيخ لو لم يكن البدن المحسوس موقفاً
منه الاجزاء الاصلية للبدن الاول اما اذا كان كذلك فلا يستحيل اعادة الوجود

Copyright © King Saud University